معين فانه ينفق عليه من غيره ان قبله على ذلك
والا فلا شئ له ص فان عدم بيع وعوض به سلاح
يقدم ان الفرس الموقوف في سبيل الله نفقته
من بيت المال فان عدم او لم يوصل اليه فان
الفرس تباع ويشتري بثمنه ما لا يحتاج الى نفقة
كالسلاح لانه اقرب الى غرض الواقف والاولى ان
الضمير في عدم يرجع للانفاق المفهوم من انفق
ليشمل ما اذا اخذ من بيت المال ولم يمكن الوصول اليه
الا ان يقال ولو رجع الضمير الى بيت المال فانه يجوز
هذا المعنى ويراد بالعدم ولو حكما فيشمل ما اذا كان
موجودا ولكن تعذر الوصول اليه كما لو كان كلب
بكسر اللام اذا اصابه الكلب الذي يعتري الكلاب
فاما يأكل ولا يشرب ويخمر عيناه ويعض كل شئ
قابله حتى يموت ورعاما مات المصوص ورعا عاش
اياما والمعنى ان الفرس الموقوف اذا اصابه الكلب
ونحوه مما يعتري الخيل كالجنون وصار لا ينتفع به في
خصوص ما وقف فيه وهو الغزو ومثل الكلب ينتفع
به في نحو الطاحون فانه يباع فالتشبيه في البيع
فقط لانه تشبيه تام في البيع والشراء بثمنه
سلاح لانه يقول عقبه وبيع ما لا ينتفع به ح
ارفع ما عساه يرد من التدافع بين كلاميه
وذلك بان ظاهر قوله كما لو كلب انه يباع ويعوض
به سلاح كما هو حقيقة التشبيه وقضيته قوله
وبيع ما لا ينتفع به يشمل الفرس الكلب والحاصل
انه يباع ويجعل ثمنه في مثله او شقصه لانه يشتري

به

به سلاح ص وبيع ما لا ينتفع به من غير عقار في مثله
او شقصه ش اي اذ الشئ الموقوف على معين او على غير
معين من غير عقار اذا صار لا ينتفع به في الوجه الذي وقف
فيه كالثوب يخلق والفرس يكلب والعبد يعجز وما اشبه
ذلك فانه يباع ويشترى بثمنه مثله مما ينتفع به في
الوجه الذي وقف فيه فان لم يبلغ ثمنه ما يشترى به
مثله فانه يستعان به في شقص مثله قوله وبيع اي
وجوبا وقوله ما لا ينتفع به المعنى هو النفع المقصود
والموافق ولكن ينتفع به في الجملة لانه يشترط في صحة
البيع كون المبيع مما ينتفع به وكلام المولف لا يشمل المصر والزيت
لان قوله في مثله او شقصه يخرج ذلك وقوله من غير عقار
في محل حال تقديره وبيع ما لا ينتفع به حالة كونه غير عقار
والحاصل ان اتلف اي كان اتلف الموقوف غير العقار لا بقيد
كونه غير منتفع به فانه يشترى بالقيمة ما اشترى بثمنه
اذا بيع واما لو كان اتلف عقارا لكان عليه اعادته كما يأتي
ص وفضل الذكور وما كبر من الاناث في اناث قد
علمت ان ولد الحيوان المحبس مثل اصله في التحبيس
فاذا ولدت الفرات او الابل او الغنم ذكورا واناثا فما
فضل من الذكور عن النزو وما كبر من الاناث واقطع
لبنها فانه يباع ويشترى بثمنه اناث تخص كلا منها
قوله وفضل عطف على ما يسبقه على بيع اي وبيع
فضل الذكور وما كبر بكسر الباء من الاناث وقوله
في اناث متعلق بمحذوف اي وجعل ثمنه في اناث
ومثل ما كبر من الاناث ما كبر من الذكور مما لا يصلح منها
لكونه محتاجا اليه شرط اعدام الحاجة له لعدم ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)